مستشار الرئيس الزبيدي للشؤون العسكرية في لقاء مع صحيفة مصرية:

الوحدة ماتت والقضية الجنوبية انتصرت

لدى الانتقالي خططه العسكرية وغير العسكرية في حال فشل اتفاق الرياض

الأمناء لقاء خاص:

تحدث اللـــواء الركن/ محســـن ســـالم عســـكر، مستشـــار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي للشؤون العســـكرية باليمن، عن بدايات هذه القضيـــة وحول المســـيرة النضالية لشـــعب الجنوب خلال الســـنوات الماضية من أجـــل الانتصار لها وما تحقق لها.

وأضـــاف في لقـــاء خـــاص مع صحيفة «الفجر المصرية» إن القضية الجنوبيـــة هي الأرض، والإنســـان، والهويـــة، والـــثروة، والدولة، وهي قضية شعب الجنوب الذي ناضل من أجل الانتصار لهـــا منذ الأيام الأولى لولادتها وقدم في سبيلها التضحيات الجســـام وتحمـــل مختلف صنوف الظلم وأنـــواع البطـــش والإرهاب والتعذيـــب والتهميش والإقصاء من الوظيفة العامة والتسريح القصري من الخدمة والحرمان من حق التعليم والتأهيـــل الجامعي وحـــق العلاج ومصادرة الممتلكات الخاصة والعامة والاســـتيلاء عـــلى الأرض والثروة وتدمـــير البنية التحتيـــة وتخريب المرافق الخدمية وتوقيف مشـــاريع التنمية وممارسة سياسة التجهيل وطمـــس الهوية وتزييـــف التاريخ النضـــالي والثقـــافي والحضاري لشـــعبنا وغير ذلك، ولكن شـــعب الجنوب اســـتطاع إيصـــال قضيته إلى المحافل الإقليمية والدولية ونال المجلس الانتقالي الجنوبي حق تمثيل قضيته باعـــتراف إقليمي ودولي.. فإلى نص الحوار:

كيـــف تـــرى وضـــع القضيـــة الجنوبيـــة؟ وهـــل ســـتعود اليمن موحدة؟

رغم عدالة القضية الجنوبية وما تحقق لها من انتصـــارات إلا أنها لا زالت تواجه مخاطر وتحديات كثيرة داخلية وخارجية؛ لكنها ســـتنتصر بإذن الله تعـــالى ولو بعد حين، لأنه يقف خلفها شـــعب عظيـــم تواق للحرية عنده الاســـتعداد للتضحية في ســـبيل الانتصار لها ومواجهة كل المخاطر والتحديات المحدقة بها، أما ما يسمى بالوحدة فقد ماتت في مهد إعلانها ويســـتحيل إحياء ذلك الميت.

ماذا عن اتفاق الرياض وأســـباب التباطؤ في تنفيذه؟

لا شـــك بأنكم تعلمون أن اتفاق الرياض الهدف منـــه توحيد جهود الأطراف المعادية للحوثيين لمواجهته

عســـكريا ومنع المزيد مـــن التمدد الإيراني في المنطقـــة بالتعاون مع دول وقوات التحالف العربي تحقيقا لأهداف عاصفـــة الحزم والأمل، كما يهدف إلى تنظيـــم شراكة الأطراف في إطار تشـــكيل حكومـــة مؤقتة تتولى توفير الخدمـــات للمواطنين في المناطق المحررة وتوحيد القوات العســـكرية للطرفـــين لمواجهـــة مليشـــيات الحوثي والقوات الأمنية لحفظ الأمن والاســـتقرار الداخلي، أما فيما يتعلق بأســـباب تباطؤ عدم تنفيـــذ الاتفاق فلا يوجـــد هناك أي تنفيـــذ حقيقي للاتفـــاق من جانب الحكومـــة؛ لأن أي تنفيذ له لا يصب في مصلحتها.

ما الخطة العســـكرية للمجلس الانتقـــالي في حـــال فشـــل اتفاق الرياض؟

للمجلـــس الانتقـــالي خططـــه العســـكرية وغير العســـكرية التي ســـيتخذها في حال فشـــل اتفاق الرياض، والتي ســـيتم الإعلان عنها في حينها.

كيف تـــرى الوضع في حال إتمام نجاح اتفاق الرياض؟

لا شك أن لكل طرف مكاسبه من تنفيذ اتفاق الرياض ومكاسبنا نحن الجنوبيين، في حالة التمكين الكامل لنصوصه تتمثل في الآتي:

إخراج القوات العسكرية والأمنية الشمالية من الجنوب.

تمكـــين الجنوبيـــين مـــن إدارة محافظاتهم والتي ســـيكون نصيب الانتقالي منهـــا (6) محافظات من أصل (٨) محافظات وكذلك الشراكة في الحكومة بالمناصفة.

الاعتراف الإقليمـــي والدولي بأن المجلس الانتقالي هو ممثل القضية الجنوبية في محادثات الحل النهائي للأزمة اليمنية عام.

كيـــف تـــرى الوضـــع في عدن وكيفية القضاء على الأزمات وهناك ممثل للمجلـــس الانتقالي على رأس المحافظة؟

وضع الخدمات في عدن مأساوي؛ نتيجة اســـتخدامها من قبل الطرف الحكومي وسيلة ضغط على شعبنا نتيجـــة لمواقفه الثابتـــة إلى جانب قضيته وحاملها الســـياسي المتمثل بالمجلس الانتقـــالي الجنوبي، ولن يدوم السكوت على ما يجري لشعبنا من عقاب جماعـــي، لحيث وتوجد لدينا خيارات سيتم اتخاذها لإيقاف هذا العقاب.

كيف تـــرى دور الأمـــم المتحدة بالتعامل مع الملف اليمني؟

دور الأمم المتحـــدة بالتعامل مع الملف اليمنـــي ينطلق مـــن موقف اللاعبـــين الدوليـــين المبنـــي على مصالحهم الحيوية في المنطقة.

ماذا عن حل الأزمة اليمنية؟

يتوقف نجـــاح حل الأزمة اليمنية بعـــودة الدولتـــين الموقعتين على مشروع اتفاق الوحدة إلى ما كانت عليه قبل ٢٢ مايـــو ١٩٩٠م، وذلك للحفاظ على ما تبقى من وشـــائج العلاقة بين الشعبين وضمان حسن الجوار.

كيف يدافع الجنوب عن نفسه من خلال صد خروقات الإخوان؟

هكذا تحمي قوات الجنوب المسلحة عرين الوطن

«الأمناء» تقرير خاص:

في الوقت الذي يبدي فيه الجنوب التزامًا كاملاً ببنود اتفـــاق الرياض على مختلف الأصعدة، فإنّه يستخدم حقه الأصيل في الدفاع عن أراضيـــه وصد الخروقات التي ترتكبها المليشـــيات الإخوانيـــة الإرهابية التابعة لحكومة الشرعية.

ومنذ توقيـــع الاتفاق في الخامس من نوفمبر الماضي، وقد نُظر إليه بعين التقدير سياسيًا وعسكريًا واســـتراتيجيًا بالنظر إلى أهميتـــه في ضبط بوصلة الحرب على المليشيات الحوثية، إلا أنّ الشرعية، عبر ذراعها الإخوانية الإرهابية، لم تتوقّف عن العمل على إفشال الاتفاق.

واعتمـــد المخطط الإخواني على سلســـلة طويلة من الخروقات العســـكرية التي عمدت إلى استفزاز الجنوبيين عبر تصعيد الاعتداءات والانتهاكات في مختلف المناطق، لا سيّما في شبوة وأبين.

أمام هذه الخطـــة الإخوانية الخبيثة، فقد أبدى الجنـــوب التزامًا كامـــلاً ببنود الاتفاق إفســـاحًا للمجال أمام نجاحـــه بالنظر إلى أهميته السياسية والاستراتيجية القصوى.

هذا الالتزام الكامل لا يســـحب من الجنوب حقه الأصيـــل في الدفاع عن أراضيه وصد الاعتداءات التي تمارسها المليشيات الإخوانية الإرهابية التابعة للشرعية.

وتحلّت القـــوات الجنوبية طـــوال الفترة الماضيـــة، بأقصى درجـــات ضبط النفس في التعامل مع الخروقـــات الإخوانية المتواصلة، عملًا على إفشال المخطط الإخواني الذي سعى منـــذ اليوم الأول لإفشـــال الاتفاق عملًا على المحافظة على مصالـــح حزب الإصلاح، وذلك بالنظر إلى أنّ هذا المســـار يقضي على النفوذ الإخواني بشكل كامل.

حماية عرين الوطن

وتبذل القوات المســـلحة الجنوبية جهودا عظيمـــة في إطار الدفاع عـــن الوطن، وصد الاعتداءات التي تمارســـها مليشيات إرهابية تستهدف النيل من أمن الجنوب واستقراره.

واســـتدعت بطولات الجنوب العســـكرية إشادة كبيرة من قِبل الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبيِ في لحج، التي حيّت صمود مقاتلي القوات المسلحة الجنوبية في جبهتي كـــرش والصبيحة، وتضحياتهـــم دفاعًا عن الجنوب.

الهيئـــة عقدت اجتماعًا الثلاثاء، برئاســـة رئيس القيادة المحلية للمجلس رمزي الشعيبي، استعرضت خلاله تطورات الأوضاع السياسية والعســـكرية في لحج، ومستجدات مباحثات الرياض.

وتسطر القوات المســـلحة الجنوبية أعظم البطولات العسكرية في مختلف الجبهات أمام المليشـــيات الحوثية، وقد شهدت جبهتا كرش والصبيحة بطولات عظيمة تُسطّرها القوات الجنوبية هناك.

وتبرهن إنجازات الجنوب العســـكرية في مواجهة الحوثيين عـــلى أنّ الوطن له قوات مسلحة قادرة على ردع أي اعتداءات تستهدف النيل من أمن الوطن، وتسعى لهدم استقراره.

بطولات الجنوبيين على الحوثيين تأتي في وقت تمارس فيـــه حكومة الشرعية المخترقة إخوانيًا، انبطاحًـــا مفضوحًا أمام الحوثيين، وتواصل تسليم الجبهات وتجميد المواقع مع المليشيات.

بطولات الجنوبيين في مواجهة الحوثيين وخســـة الشرعية أمام المليشيات تبرهن على أنّ الجنوب هـــو الحليف الموثوق فيه للتحالف العـــربي في المشروع القومـــي العربي الذي يستهدف القضاء على التمدّد الفارسي.

في الوقـــت نفســـه، فإنّ الشرعيـــة التي حظيت بدعم هائل من التحالف العربي طوال الســـنوات الماضية تواصل مسلسلها التآمري الخبيث، ولا تتوقّف عن طعن التحالف العربي بخنجر الخيانة عبر علاقات سيئة السمعة مع الحوثيين.